

للنشر الفوري

المحامية الدولية عن Marsha Lazareva ترفع قضيتها إلى الأمم المتحدة

لندن، المملكة المتحدة، 23 مايو 2019، قدم اليوم الفريق القانوني الذي يمثل Marsha Lazareva -عضو بارز في مجتمع الأعمال الدولي- شكوى إلى فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي (WGAD)، وطلب إجراء تحقيق في اعتقال ومعاملة المسؤول التنفيذي، الذي سُجن في الكويت لأكثر من عام بتهم كاذبة.

تثير قضية Lazareva القلق الدولي بشأن معاملة المستثمرين الأجانب في الكويت، وقد أثرت مع الكويت من جانب [شخصيات سياسية بارزة](#) في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وروسيا. السيدة Lazareva هي واحدة من الشخصيات الرائدة في منطقة الخليج. فهي مواطنة روسية وهي أم لابن صغير يحمل الجنسية الأمريكية.

قدّم الشكوى فريق قانوني دولي، بقيادة Cherie Blair CBE QC، نيابةً عن Marsha Lazareva، نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير الإداري لشركة KGL للاستثمارات. وتشير إلى انتهاكات الكويت لحماية المحاكمات العادلة والحماية من الاعتقال التعسفي بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

سيُتبعين على مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة مراسلة دولة الكويت للحصول على ردها قبل إصدار رأي، ويمكن للمجموعة أن توصي بالإفراج عن السيدة Lazareva وقيام الكويت بمنحها تعويضًا.

تم احتجاز السيدة Lazareva في نوفمبر 2017 وواجهت ادعاءات كاذبة تمثلت في الاختلاس أثناء عملها. ثم تم إطلاق سراحها في البداية في فبراير 2018 مقابل جزء من كفالة قدرها 30 مليون دولار، ثم أُدينت في مايو 2018 دون السماح لها بطلب دفاع، وعلى أساس أدلة ثبت أنها ملفقة. تمت إدانتها وحُكم عليها بالسجن لمدة 10 سنوات.

بعد قضاء عام في السجن، اعترفت محكمة الاستئناف الكويتية في 5 مايو 2019 بأن السيدة Lazareva قد أُدينت بشكل غير قانوني مما يمثل انتهاكًا للإجراءات القانونية، وألغت إدانتها وحكمها. ومع ذلك، فبدلاً من إطلاق سراحها من محبسها الجائر بكفالة مودعة حالياً لدى المحكمة، لا تزال السيدة Lazareva محتجزة تعسفيًا إلى حين الانتهاء من استئنافها نظرًا لأن المحكمة، دون تفسير أو تبرير، طلبت مبلغًا إضافيًا قدره 65 مليون دولار أمريكي باعتباره كفالة.

يتم تقديم شكوى الأمم المتحدة مع [تزايد القلق الدولي](#) بشأن استمرار سجن السيدة Lazareva وكيفية انعكاس ذلك على مناخ الاستثمار الأجنبي في الكويت. قدمت السيدة Lazareva شكوى منفصلة للتحكيم الاستثماري ضد الكويت فيما يتعلق بسجنها ومعاملتها التعسفية في الكويت. وتأتي الشكوى في وقت تستعد فيه الكويت لتولي منصب رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومع [تكريم الأمير من جانب البنك الدولي](#) تقديراً لدعمه لأسباب التنمية الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

قضية Marsha تم رفعها أيضاً من قبل وزير الخارجية الروسي Lazarov وتم رفعها بشكل مستقل من قبل Tatyana Yumasheva ابنة الرئيس السابق Boris Yeltsin، ومن Vladimir Platonov رئيس غرفة موسكو للتجارة والصناعة.

صرّحت Cherie Blair قائلة:

"هذا مثال آخر على الاتجاه الخطير المتمثل في تجريم الأشخاص الذين يقومون بأنشطة تجارية مشروعة. يشكل حبس سيدة أعمال بارزة، وهو مثال مهم على قيادة المرأة في مجال الأعمال في الشرق الأوسط، مصدر قلق كبير".

قال Neil Bush، نجل الرئيس الأمريكي السابق George Bush، "بصفتي أحد أفراد الأسرة التي ساعدت في تحرير الكويت، فإنني أكره أن أرى العلاقات الأمريكية الكويتية تتضرر من جراء هذا الحادث. لكن هناك قوى داخل الحكومة وخارجها تعمل على خلق هذا الوضع الرهيب."

وقدّم الشكوى أيضًا [Cherie Blair](#) من [Omnia Strategy LLP](#) و [Jennifer Robinson](#) من [Doughty Street Chambers](#) في لندن، للعمل كجزء من فريق قانوني دولي جمعه Crowell & Moring في العاصمة واشنطن.

Omnia Strategy LLP
لندن، المملكة المتحدة

23 مايو 2019